ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

A Footnote of Masabeeh of Mawla Al-Muwali Othman bin Haji bin Muhammad Al-Harawi (٨٥٦ A.H) Bab Al-Siwak: A Study and Investigation

Prof. Dr. Khalid Hamadah Salih Abid

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

Marwa Sery Shakir

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : Khaled.hamada@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Mawl. Al-Muwali
Othman bin Haji
bin Muhammad Al-Harawi
Bab Al-Siwak and Haji

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

God Almighty has prepared for this nation divine scholars, who have memorized the hadith of his Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him, in books they composed in the Sunan and rulings, and what is permissible and what is forbidden, and what he, peace be upon him, came from about the virtues of deeds and the most precious situations that call to the paths of goodness and the paths of guidance, and what he called for of noble morals and good manners. The book "Masbah al-Sunnah" by Imam Muhyi al-Sunnah, Sheikh al-Islam al-Baghawi, was a comprehensive book that was compiled in its chapter, and it contains a great deal of knowledge from the Sunnahs of the Messenger of God, peace and blessings be upon him. And intimidation on what science requires, and if someone thought about changing a chapter from its place, he would not find a more appropriate place for him than what required his opinion. The blessed commentary marked with: (A footnote from the footnotes of AL-Masabeeh) to the master of the guardian Othman bin Haji bin Muhammad Al-Harawi Al-Hanafi (after the year 856 AH), the subject of study and investigation.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.01

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

حاشية من حواشي المصابيح لمولى الموالي عثمان بن حاجي بن محمد الهروي ت (٨٥٦هـ) باب السواك – دراسة و تحقيق –

أ.د. خالد حمادة صالح عبد/جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

مروه سري شاكر /جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن الله تعالى قد هيأ لهذه الأمة علماء ربانيين، حفظوا حديث نبيه محمد ﷺ في دواوين ألفوها في السنن

والأحكام، والحلال والحرام، وما جاء عنه ﷺ في فضائل الأعمال ونفائس الأحوال الداعية إلى طرق الخير وسبل الرشاد، وما دعا إليه من مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب.وكان كتاب" مصابيح السنة "للإمام محيي السنة، شيخ الإسلام البغوي أجمع كتاب صنف في بابه، وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها وهو الكتاب الذي عكف عليه المتعبدون، واشتغل بتدريسه الأئمة المعتبرون، وأقر بفضله وتقديمه الفقهاء المحدثون، وهو كتاب مبارك، وفيه علم جم من سنن رسول الله ﷺ ، ناهزت أحاديثه الخمسة آلاف حديث، أحسن الإمام في ترتيبها، وفاق ترتيبه للكتب كثيراً من كتب الحديث المصنفة، فإنه وضع دلائل الأحكام على نهج يستحسنه الفقيه، فوضع الترغيب والترهيب على ما يقتضيه العلم، ولو فكر أحد في تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعا أنسب مما اقتضى رأيه ، وقد كثرت عناية العلماء بهذا الكتاب الجليل، وتنوعت الشروح والتعليقات والتخريجات عليه بلغت اكثر من اربعين شرحاً وحاشية، وكان من بين تلك الشروح: هذا الشرح المبارك الموسوم بـ: (حاشية من حواشي المصابيح) لمولى الموالي عثمان بن حاجي بن محمد الهروي الحنفي ت (بعد سنة ٨٥٦هـ) ، موضوع الدراسة والتحقيق.

الكلمات المفتاحية: مولى الموالي، عثمان بن حاجي بن محمد، الحواري، باب السواك و حاجي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد نبي الرحمة الامين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد ....

فإن الله تعالى قد هيأ لهذه الأمة علماء ربانيين، حفظوا حديث نبيه محمد ﷺ في دواوين ألفوها في السنن والأحكام، والحلال والحرام، وما جاء عنه ﷺ في فضائل الأعمال ونفائس الأحوال الداعية إلى طرق الخير وسبل الرشاد، وما دعا إليه من مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب.وكان كتاب" مصابيح السنة "للإمام محيي السنة، شيخ الإسلام البغوي أجمع كتاب صنف في بابه، وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها وهو الكتاب الذي عكف عليه المتعبدون، واشتغل بتدريسه الأئمة المعتبرون، وأقر بفضله وتقديمه الفقهاء المحدثون، وهو كتاب مبارك، وفيه علم جم من سنن رسول الله ﷺ ، ناهزت أحاديثه الخمسة آلاف حديث، أحسن الإمام في ترتيبها، وفاق ترتيبه للكتب كثيراً من كتب الحديث المصنفة، فإنه وضع دلائل الأحكام على نهج يستحسنه الفقيه، فوضع الترغيب والترهيب على ما يقتضيه العلم، ولو فكر أحد في تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعا أنسب مما اقتضى رأيه ، وقد كثرت عناية العلماء بهذا الكتاب الجليل، وتنوعت الشروح والتعليقات والتخريجات عليه بلغت اكثر من اربعين شرحاً وحاشية، وكان من بين تلك الشروح: هذا الشرح المبارك الموسوم بـ: (حاشية من حواشي المصابيح) لمولى الموالي عثمان بن حاجي بن محمد الهروي الحنفي ت (بعد سنة ٨٥٦هـ) ، موضوع الدراسة والتحقيق.

سبب اختيار الموضوع : كان دافع اختياري لهذا الموضوع اطروحة للدكتوراه : نفاسة هذا المخطوط وأهميته بين شروح كتاب المصابيح – لأنه مجموع من شروح ثلاث من نفائس شروح الكتاب- اشار لها الشارح في مقدمته فقال:" فشرعت بعد الاستخارة من الله تعالى في الانتخاب مما جمعه العلماء والائمة

الاعلام وأجلة اهل الاسلام في شروحهم للمصابيح " ، كالشيخ الامام، والقوام الهمام، مالك ازمّة الفروع والاصول، ناظم درر المعقول والمنقول، قدوة ارباب الشريعة، كاشف اسرار الحقيقة ، شهاب الملة والدين التوربشتي - نور الله مرقده وسقي بماء الرضوان مشهده - ، والقاضي العلامة اقضى القضاة والحكام أفضل الانام ناصر الملة والدين البيضاوي - تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه - ، والمولى الامام المعظم والحبر الهمام المكرم افضل المتأخرين اكمل المتبحرين شمس الملة والدين محمد الخلخالي - طيب الله ثراه .

منهجي في التحقيق: نهجنا في تحقيق هذا الكتاب الخطة التالية:

أولا : قدمنا للكتاب بدراسة تبين قيمته.

ثانيا : ميزنا اصل المتن بخط المداد الاسود الغامق ، اما الشرح فبالخط الاعتيادي.

ثالثا: اعتنينا بضبط نص الكتاب ، واعتمدنا علامات الترقيم الحديثة المتعارف عليها في أيامنا هذه من نقطة، وفاصلة، وعلامات الاستفهام والتعجب. وحددنا بداية الحديث ونهايته بالمزدوجتين هكذا ((...))، في الهامش. ووضعنا الآية القرآنية ضمن العزيزتين هكذا ﴿..﴾ وكتبناها برسمها من مصحف المدينة المنورة.

وما كان زيادة في بعض النسخ، ساقطا من بعضها الآخر وضعناه ضمن حاصرتين هكذا . .] [.مع الإشارة في الحاشية لمصدر هذه الزيادة، وأشرنا للإدراج في الحديث من الرواة بالمعترضتين هكذا -. . . - كما قمنا بتشكيل ما يلتبس من أسماء الأعلام والأماكن والأشياء، وضبطنا الآيات القرآنية وأقوال النبي ﷺ بالشكل، كل ذلك بالاستناد لمصادر الحديث، والرجال، ومعاجم البلدان، وقواميس الغريب واللغة .

ثالثا : وضعنا حاشية في أسفل صفحات الاطروحة ضمناها ما يلي:

١- عزو الآيات القرآنية الى سورها في المصحف الشريف.

٢- تخريج الأحاديث، وقد تحرينا تعيين مصدر اللفظ الذي أورده المصنف واتبعنا في ذلك الخطة التالية:

أ- تعيين راوي الحديث من الصحابة قبل التخريج، في حال لم يعينه المؤلف.

ب- تخريج الحديث الصحيح : بعزوه للشيخين البخاري ومسلم أو أحدهما .

تخريج الحديث الحسن : بعزوه للمتقدمين من الأئمة اصحاب المتون الحديثية حسب وفياتهم.

٣- لم نتعرض للحكم على الأحاديث تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً في هوامش الاطروحة .

٤- ذكرنا الاختلاف الحاصل في الألفاظ بين النسخة الخطية والنسخ المطبوعة للكتاب؛ لأن المصنف لم يتقيد بألفاظ الأئمة، بل اعتمد على روايته لها بألفاظه عن شيوخه، فجاءت ألفاظه مغايرة لألفاظهم .

٥- عرفنا بالغريب من الأعلام وقمنا بضبطه، وذلك بالرجوع للمصادر المختصة من كتب تراجم الرجال.

٦- عرفنا بالغريب من ألفاظ الحديث وقمنا بضبطه، من كتب غريب الحديث.

٧- عرفنا بالغريب من أسماء البلدان والمواضع، وذلك بالرجوع الى معاجم البلدان.

٨- لم نتعرض للأحكام الفقهية المستنبطة من أحاديث الكتاب.

٩- وضعنا فهارس في آخر الاطروحة تساعد القارئ الحصول على مسائله بسهولة، كفهرس للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة؛ والاشعار، والأعلام، والقبائل والجماعات، والأماكن والبلدان.

خطة البحث: ولكي يظهر بحثي بشكل لائق ومنتظم ارتأيت تقسيمه إلى مقدمة وقسمين:

القسم الاول قسم الدراسة ويتضمن مبحثين: المبحث الاول : دراسة حياة الماتن (الإمام البغوي) ، والمبحث الثاني: دراسة حياة الشارح (عثمان الهروي).

القسم الثاني: قسم التحقيق (النص المحقق) متن الكتاب (باب السواك)، ضابطا للكتاب وفق منهج التحقيق العلمي المتبع.

القسم الاول : (الدراسة)

المبحث الاول : ترجمة المصنف الإمام البغوي

المطلب الأول: حياته الشخصية

اولاً : اسمه ولقبه وكنيته ونسبه

هو الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، وكنيته وقيل: ركن الدين [١]، الملقب بـ" محيي السنة"، وسبب ذلك أنه لما صنف" شرح السنة " رأى رسول الله ﷺ وقال له: أحييت سنتي بشرح أحاديثي؛ فلقب من ذاك اليوم بمحيي السنة " [٢] . ويلقب أيضا: بـ" الفراء " و" ابن الفراء " نسبة إلى عمل الفراء وبيعها، كما يقول ابن خلكان[٣].

ونسبته "البغوي " بفتح الباء الموحدة، والغين المعجمة وبعدها واو- نسبة التي" بغ " و"بغشور" " البغوي: هذه النسبة التي بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها" :بغ"، و"بغشور" [٤].

ثالثاً : اسرته

لم تسعفنا المصادر إلا بذكر ثلاثة من أفراد أسرته هم :أبوه، وأخوه، وزوجته:

أما أبوه، اما ابوه فكان أبوه يعمل الفراء ويبيعها" [٥] .

وأما أخوه الحسن، وكان من أهل العلم ايضا، وزوجته [٦] .

رابعاً : عقيدته ومذهبه الفقهي

عقيدته: كان البغوي إماما من أئمة أهل السنة والجماعة، على عقيدتهم وسيرتهم، وكان متورعا، ثبتا، حجة، صحيح العقيدة في الدين " [٧].

مذهبه الفقهي: كان شافعي المذهب ، قال السبكي، تاج الدين(٧٧١ هـ) فقال : وكان إماما جليلا، ورعا زاهدا، فقيها محدثا، مفسرا، جامعا بين العلم والعمل، سالكا سبيل السلف. [٨]

المطلب الثاني : حياته العلمية

اولاً : ثقافته ومكانته العلمية

جمع البغوي اختصاصات متعددة في فروع العلم والمعرفة، كالتفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، قال السبكي: " فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله "[٩].

ثانياً : شيوخه و تلاميذه

شيوخه:

روى البغوي عن الشيوخ بعد الستين وأربعمائة، في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه عن جمع كبير من علماء خراسان[١٠]. اكثر من (37) وهو ما أسعفتنا به المصادر نذكر منهم: (أحمد بن أبي نصر الكوفاني، زياد بن محمد الحنفي ، سعيد بن إسماعيل الضبي، أبو عمر المليحي الهروي، وآخرون)[١١].

تلاميذه:

ترك البغوي آثاراً علمية محمودة في مجالين : تلاميذه الذين استفادوا منه، ورووا عنه، وكتبه التي خلفها، وتذكر لنا المصادر من تلاميذه: (الحسن بن مسعود البغوي، والد الإمام الرازي صاحب" التفسير الكبير"، . محمد بن محمد الشاشي ، وآخرون) [١٢].

ثالثاً : مؤلفاته ونتاجه العلمي:

ترك الإمام البغوي كتباً متنوعة ونتاجاً علمياً غزيراً في التفسير[١٣]، والقراءات، والحديث، والفقه، وقد لاقت كتبه قبول العلماء وذاع صيتها وانتشرت[١٤]، وقد وصلنا من كتبه أسماء (15) كتاباً ، منها ما طبع ، ومنها لا يزال مخطوطاً والباقي مفقود لم يصلنا إلا اسمه نذكر منها: (أربعون حديثاً، والأنوار في شمائل النبي المختار[١٥] ، ترجمة الأحكام في الفروع[١٦] التهذيب في الفقه[١٧] ، الجمع بين الصحيحين [١٨] ، شرح " الجامع " للترمذي[١٩] ، شرح السنة [٢٠]، فتاوى البغوي [٢١] ، الكفاية في الفروع [٢٢] ، الكفاية في القراءة [٢٣] ، المدخل إلى مصابيح السنة[٢٤] ، مصابيح السنة [٢٥] ، معالم التنزيل [٢٦].

رابعاً : وفاته.

أرخ لوفاة البغوي (رحمه الله) أنه توفي في شوال سنة عشر وخمسمائة بمرو الروذ، ودفن عند شيخه القاضي حسين، بمقبرة الطالقان، وقبره مشهور هنالك، رحمه الله"[٢٧].

ترجمة الشارح عثمان الهروي

لم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب تراجم الاعلام والمؤلفين ، لم نعثر على ترجمة مفصلة للإمام مولى الموالي عثمان بن الحاج محمد الهروي الحنفي شارح كتاب المصابيح في المصادر والمراجع المتداولة، وإنما جاء له ذكر قليل نادر في هدية العارفين و فهرس الخزانة التيموريّة:

هو : عثمان بن الحاج محمد الهروي الحنفي المتوفى بعد سنة (ت٨٥٦هـ – ١٤٢٢م) [٢٨].

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون فقال: " عثمان بن الحاج محمد الهروي، له شرح للمصابيح، أوله: (الحمد لله الذي شرح صدور العالمين. . .) وهو شرح مختصر متأخر عن البيضاوي؛ لأنه ذكره فيه، ونصّ بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) على وجود ثلاث مخطوطات للكتاب، الأولى في الإسكندرية، حديث ٣٢، والثانية في سليم آغا رقم ٢١٦، والثالثة في السليمانية ٢٨٨" [٢٩]. وهي النسخ الثلاث التي اعتمدناها في التحقيق.

وقد اشتمل هذا الشرح على غالب مادة "مصابيح السنة" للإمام البغوي رحمه الله تعالى.

وقد عني فيه – رحمه الله – ببيان الألفاظ، وحل الإشكالات، وبث فيه فقه الأئمة الأربعة، خصوصا فقه الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

فجاء شرحا لطيفاً مفيداً للقارى، قد لخص فيه الإمام عثمان بن الحاج محمد الهروي كلام الشراح قبله؛ كالإمام التوربشتي و البيضاوي و محمد الخلخالي ، فأجاد – رحمه الله – في التلخيص، وأبدع في التقريب والتيسير وجمع الفوائد المتناثرة في بطون تلك الشروح.

وقد أفاد من هذا الشرح كثيراً العلامة ملا علي القاري في كتابه" : "مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح".

القسم الثاني: (النص المحقق)

باب السواك

[من الصحاح] [٣٠]

لولا ان اشق[٣١] أي: لولا خشية الشق، يقال: شق عليه أي: ثقل عليه[٣٢]، او احمله من الأمر الشديد ما يشتد عليه لازماً ومتعدياً[٣٣].

قام من التهجد[٣٤] أي: من النوم ويروى للتهجد وهو التيقظ ايضاً، فهو من الاضداد ويعبر به عن صلاة الليل[٣٥]، **يشوص** أي: يغسل وينظف[٣٦].

عشر من الفطرة[٣٧] أي: من السنة، أي: من سنة ابراهيم -عليه السلام- وهي السنة التي فطر ابراهيم -عليه السلام- على التديّن بها، او فطر الناس عليها وركب في عقولهم استحسانُها، او من توابع الدين[٣٨]، والفطرة: الدين ، ﭐﱠ ﱡ جح جم حج حم خج خم سجسح غجً [٣٩] أي: دين الله الذي اختاره لأول مفطور من البشر[٤٠]، **قص الشارب** أي: قطعه[٤١]، **واعفاء اللحية** أي: ارسالها وتركها لتكثر[٤٢]، **البراجم** جمع بُرجمة بضم الباء والجيم وهو المفصل الوسط من ظهر الاصبع[٤٣] ، **وانتقاص الماء يعني الاستنجاء** هذا تفسير الراوي، وفسره في الفائق بانه: غسل الذكر بعد البول ليرتد البول وينتقص[٤٤]، فالماء اما البول والانتقاص مضافٌ الى المفعول، او الماء الذي يغسل به فيكون المصدر مضافاً الى الفاعل على معنى التعدية، والانتقاص يكون متعدياً ولازماً، وقيل: هو تصحيف؛ والصواب انتقاص الماء بالفاء والصاد المهملة، والمراد: نضحه على الذكر ويعضده رواية ابي داود "الانتضاح"[٤٥].

[مِنَ الحِسَان] [٤٦]

مَطْهَرَةٌ [٤٧] مصدر بمعنى الفاعل أي: مُطهِر[٤٨]، **مَرْضاةٌ** أي: اما بمعنى الفاعل اي مُرضٍ، او المفعول أي: مرضيّ[٤٩].

[**الحياء**[٥٠]] [٥١] هو خلق غريزيٌّ لا يدخل في جملة السنن، فالمراد به ما يقتضيه الحياء: وهو التستر والتنزه عما يأباه المروءة ويذمّه الشرع[٥٢]، ويُروى " الختان" وهو لم يزل مشروعاً في الرسل -عليهم السلام- من لدن ابراهيم -عليه السلام- الى زمان نبينا محمد ﷺ ، وروى ان ادم وشيتاً ونوحاً وهوداً وصالحاً ولوطاً وشعيباً ويوسُف وموسى وسليمان وزكرّياء وعيسى وحنظلة بنُ صفوان نَبِيُّ اصحاب الرس ومحمداً نبيّنا -صلوات الله عليهم اجمعين- وُلِدُوا مختونين[٥٣]، ويروى " الحنّاء" وهو ما يخضب به ، والجمهور على انه تصحيف؛ لان الخضابَ يحرُمُ في الاطراف للرجال، وفي الشعر من شعار هذه الامّة، وقد صح عن النبي ﷺ ان اهل الكتاب ما كانوا يخضبون، ولم يبلغنا عن احد من الرُسُل -صلوات الله عليهم- انه خَضِبَ فكيف يُعَدُّ من سنن المرسلين!؟ [٥٤] .

فابدأ به[٥٥] أي: باستعماله قبل الغسل لنيل البركة [٥٦].

باب سنن الوضوء

[من الصحاح] [٥٧]

فانه لا يدرى[٥٨] اذا ذكر الشارع حكماً وعقّبه وصفاً مصدّراً بالفاء وانّ، او بأحدهما كان ذلك ايماءً الى أنَّ ثبوتَ الحكم لأجله[٥٩]، فالنهي عن الغمس[٦٠]، والامر بالغسل احتمال ورودِ النجاسة عليها، فان اكثرهم كانوا يستنجون بالحجر وينامون عراة، وقد يعرق محل الاستنجاء فربما اصابت يده اليه، نهيُ تنزيهٍ وامر **[٢١ـ ظ]** ندبٍ[٦١]، ويتأكد الاستحباب في حق من بات على هذه الصفة، فأمّا من درى انها ما وَصَلَتْ يده الى النجاسة فيستحب له الغسل ايضا؛ لان السنة اذا وردت لمعنى لم تكن لتزول بزوال ذلك المعنى[٦٢].

فليستنثر[٦٣] الفاء لجواب الشرط، ونثر واستَنْثَر حَرَّكَ النثرةَ وهي طرفُ الانف[٦٤]، وقيلَ: الاستنثار نثر ما في الانف بالنفس[٦٥]، **فان الشيطان** الفاء للسببيّة، **خيشومه** وهو اقصى الانف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ [٦٦]، الذي هو موضع الحس ومستقر الخيال، فاذا نام يجتمع فيه الاخلاط، وييبس عليه المخاط ، ويكلُّ الحسّ و يتشوش، فيتعّرض له الشيطان بما يكرهه من اضغاث الاحلام، فاذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال، واستعصى عليه النظر الصحيح، وعسر القيامُ على حقوق الصلاة من الخضوع والآداب، وهو المراد من بيتوتة الشيطان على الخيشوم من طريق الاحتمال[٦٧]، ويحتمل وجهاً آخر وهو: ان الشيطان يترصد للإنسان في اليقظةِ، ويوسوسُ اليه في الاحوال من السمع والبصر والنطق وغير ذلك، فاذا نام [انسدّت] [٦٨] تلك المداخلُ الا مدخل النفس من الخيشوم وهو باب مفتوحٌ الى قبة الدماغ، فيبيت دون ذلك الباب، ويعبث بنفخه ونفثه في عالم الخيال ؛ فيريه من اضغاث الاحلام ما يكرهه[٦٩]، فرأى النبي ﷺ : ان يمحو باستعمال الطهور المبارك على وجه التعبّد اثار تلك النفخات والنفثات عن مجاري الانفاس[٧٠].

بدأ بمقدم رأسه[٧١] هذا تفسير لقوله: فاقبل بهما وادبر[٧٢]، **بثلاث غرفات** الغَرفة بالفتح مصدر غرف، أي: اخذ الماء بالكف ، وبضم الغين الاسم وهو الماء المغروف [٧٣]، وقيل: هي ملأ الكف من الماء يعني: اخذ غرفة، ومضمض واستنشق بها وكذا بالثانية والثالثة[٧٤]، **وفعل ذلك** أي: المضمضة والاستنشاق، **ثلاثاً** أي: ثلاث مرات من كفٍّ واحدةٍ، والرواية التي بعد هذا مثل هذا[٧٥].

مرةً مرةً[٧٦] يعني: غسل كل عضو مرة واحدة[٧٧].

رأى قوماً[٧٨] الظاهر انهم كانوا قوماً حديثاً عهدهم بالإسلام من سكان البوادي، وجفاة الاعراب[٧٩]؛ لأن اصحاب النبي ﷺ اَبَرُّ واتقى من ان يتركوا الواجب، **واعقابهم تلوح** أي: يظهر يُبُوستُهَا [٨٠]هذا و نظائره يدل على وجوب غسل الرجلين خلافاً لهم ، وقراءة جرّ ارجلكم يعارضها قراءة نصبه، وحمل الجر على المجاوَرة كما في جحرِ ضبٍّ [خربٍ] [٨١] اولى من حمل النصب على محل المجرور؛ لأنه الموافق للسنة الثابتة الشائعة فيجب المصير اليه[٨٢].

فمسح بناصيته[٨٣] الباء تنبيّه على ان المسح التصق بالراس من غير حائل[٨٤]، **وعلى عمامته** وقد منع المسح على العمامة: أبو حنيفة[٨٥]، ومالك -رضي الله عنهما- مطلقاً لظاهر التنزيل[٨٦]، وَجَوَّزَ الثوريُ [٨٧] واحمدُ بنُ حنبل[**٢٢- و]** الاقتصار على مسحها ، وَجَوَّزَ الشافعي -رحمه الله- المسح على العمامة لتكميل الفرض لا لسقوطه، فقوله: "وعلى عمامته" يحتمل انه حيث مسح بناصيته سوى عمامته بيده، فحسب الراوي تسوية العمامة عند المسح [مسحاً] [٨٨]عليها[٨٩]، وما روى عن ثوبان[٩٠] : ((ان النبي ﷺ بعث سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله ﷺ امرهم ان يمسحوا على العصائب[٩١] والتساخين[٩٢])) [٩٣]، يعني العمائم والخفاف، ويحتمل: ان يكون العصائبَ كانت معصبة على الجراح[٩٤]، ويحتمل: ان ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة آخر ما نزل من سورة القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة اولى[٩٥].

يحب التيمّن[٩٦] المراد: ان يختار البدء بالأيامِنِ لكن التيمن في اللغة المشهورة هو: التبرك بالشيء من اليمن وهو البركة[٩٧]، **في طهوره** المراد به المصدر، **وترجّله** أي: امتشاطه الشعر[٩٨].

[مِنَ الحِسَان] [٩٩]

فخلل به لحيته[١٠٠] عند غسل الوجه ؛ لأنه من تمامه.[١٠١]

السبّابتين[١٠٢] أي: المسبحتين[١٠٣].

بماء غير فضل يديه[١٠٤] أي: اخذ له ماء جديداً، ولا عبرة برواية "ماء غير"[١٠٥]، **من فضل يديه** أي: بقي؛ لأنه قد ثبتت الاولى بأسانيد مرضية[١٠٦]، والظاهر انه لم يشعر المؤلف بكون هذا الحديث مخرَجاً في جامع مسلم، ونقله من الترمذي، فجعله في الحسان وهو مخرجٌ فيه[١٠٧].

المأق[١٠٨] بالفتح وسكون الهمزة طرف العين من جانب الانف[١٠٩]، وفي كتاب الجوهريّ[١١٠]: من جانب الانف والاذن، **والموق** مؤخر العين[١١١].

فقد اساء[١١٢] أي: اساء الادب بالتساهل في المتابعة[١١٣]، **وتعدّى** أي: تجاوز عن الحد المحدود له[١١٤]، **وظلم** أي: على نفسه بمخالفة النبيّ ﷺ [١١٥]، او لأنه اتعب نفسه فيما زاد على الثلاثة من غير حصول ثواب له، او لأنه اتلف الماء بلا فائدة[١١٦].

يَعْتَدُونَ [١١٧] المتعدي في الدعاء: ان يسأل شيئاً ليس له اليه حاجة[١١٨].

الوَلْهَانُ [١١٩] مصدر معناه: التحير من غاية العشق[١٢٠]، سُمي هذا الشيطان ولهاناً؛ لإلقائه الناس في التحير حتى لم يعلموا هل وصل الماء الى العضو ام لا وكم غسل[١٢١].

الهوامش

(١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلّكان ، ينفرد بتلقيبه (ظهير الدين) : ٢/ ١٣٦.

(٢) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لطاش كبري زادة : ٢/ ٩١.

(٣) اختلفت المصادر في لقبه، فبعضهم يلقبه: الفراء، كما فعل ياقوت الحموي في معجم البلدان: ١/ ١٦٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٦ و ١٣٧، وابن كثير في المختصر في أخبار البشر: ٢/ ٢٢٩، غير أن الذهبي هو أول من لقبه بابن الفراء، وأسند هذه الصنعة لأبيه في سِيَر أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٣٩.

(٤) الأنساب ، للسمعاني: ٢/ ٢٥٤.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٩/ ٤٤١.

(٦) وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٢/ ١٣٧.

(٧) مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة: ٢/ ١٢٧.

(٨) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٢٧/٤، طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي: ٤/ ٢١٤، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده: ٣٥١/٢، طبقات الشافعية : لابن هداية الله الحسيني: ص ٢٠٠.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي: ٤/ ٢١٥.

(١٠) ينظر: طبقات الشافعية ، لتاج الدين السبكي: ٤/ ٢١٥.

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٩/ ٤٤٠، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي:٤/ ١٢٥٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٤/ ٢١٤، وطبقات المفسرين، للداودي: ١/ ١٦١ – ١٦٢.

(١٢) ينظر: شذرات الذهب لابن عماد: ١٤٨/٨ ، ومفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة:٢/ ١١٦.

(١٣) طبقات المفسرين السيوطي: ٣٨.

(١٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي:١٩/ ٤٤١.

(١٥) ينظر: كشف الظنون : ١٩٥/١، والرسالة المستطرفة للكتاني: ص ٨٨.

(١٦) ينظر: كشف الظنون : ٣٩٧/١، وتبعه عليه البغدادي في هدية العارفين:٣١٢/١.

(١٧) ينظر: معجم البلدان : ٤٦٧/١، وذكر بروكلمان في" تاريخ الأدب العربي" الترجمة العربية: ٦/ ٢٤٤.

(١٨) ينظر: وفيات الأعيان: ١٣٦/٢.

(١٩) ينظر: تاريخ الأدب العربي ، الترجمة العربية : ٢٤٥/٦.

(٢٠) ينظر : معجم البلدان : ٤٦٧/١.

(٢١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٢١٤/٤، وذكر بروكلمان في "تاريخ الأدب العربي"، الترجمة العربية: ٦/ ٢٤٦ وجود نسخة مخطوطة منه في المكتبة السليمانية رقم ٦٧٥: ٣.

(٢٢) ينظر : كشف الظنون : ١٤٩٩/٢.

(٢٣) ينظر: المصدر نفسه والصفحة .

(٢٤) ينظر: تاريخ الأدب العربي الترجمة العربية: ٦/ ٢٣٥، ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة قولة بالقاهرة: ١/ ٩٤.

(٢٥) قام بتحقيقه : الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط/١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

(٢٦) ينظر: معجم البلدان:٤٦٧/١.

(٢٧) ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٦ – ١٣٧.

(٢٨) ينظر: هدية العارفين للبغدادي: ١/ ٦٥٦؛ وفهرس الخزانة التيموريّة: ٢/ ٣٠٠.

(٢٩) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان (الترجمة العربية) : ٦/ ٢٤٧ . جامع الكتب الاسلامية (٢٥١٦/٢٠٠٣) ، (الفهرس الشامل: ١٠١٥)، (هدية العارفين ١/ ٦٥٦) ، (كشف الظنون:٢/ ١٧٠٢)، (خزانه التراث فهرس مخطوطات صفحة: ٦٥٦٥٧).

(٣٠) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

(٣١) **الحديث(٢٥٧):** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأمرتُهُمْ بتأخِيرِ العِشاءِ وبالسِّواكِ عندَ كُلِّ صلاةٍ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الجمعة / باب السواك يوم الجمعة: ٢/ ٣٧٤، الحديث (٨٨٧). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب السواك: ١/ ٢٢٠،الحديث (٢٥٢).

(٣٢) ينظر: معالم السنن للخطابي:١/ ٢٩، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري :٢٥/ ١٠.

(٣٣) قال البيضاوي: " ومعنى "أشق": أثقل , وفيه دليل على أن الأمر للوجوب لا للندب من وجهين: أحدهما: أنه نفى الأمر مع ثبوت الندبية , ولو كان للندب لما جاز ذلك. وثانيهما: أنه جعل الأمر ثقلا ومشقة عليهم , وذلك إنما يتحقق إذا كان دليلا على الوجوب "، ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة:١/ ١٨٥.

(٣٤) **الحديث(٢٥٩):** عن حُذَيْفَة رضي الله عنه قال: ((كانَ النبيُّ ﷺ إذا قامَ للتهجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يشوصُ فاهُ بالسِّواكِ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب السواك: ١/ ٣٥٦، الحديث (٢٤٥)، وفي/ كتاب التهجد / باب طول القيام في صلاة الليل: ٣/ ١٩، الحديث (١١٣٦). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب السواك: ١/ ٢٢٠، الحديث (٢٥٥).

(٣٥) ينظر: شرح النووي على مسلم :٣/ ١٤٤، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم :٣/ ١٣٧.

(٣٦) ينظر: فتح الباري لابن حجر :١/ ١٤١، و عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني:٧/ ١٨٥.

(٣٧) **الحديث(٢٦٠):** عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ :((عَشْر مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشارِبِ، وإعفاءُ اللِّحْيَةِ، والسِّواكُ، واسْتِنْشَاقُ الماءِ، وقَصُّ الأظْفَارِ، وغَسْلُ البَرَاجِمِ، ونَتْفُ الإبْطِ، وحَلْقُ العَانَةِ، وانْتِقَاصُ الماءِ "يعني الاسْتِنْجَاء .قال الراوي :ونسيتُ العاشرةَ إلَّا أنْ تكونَ المَضْمَضَةَ " ، وفي رواية" :الخِتانِ "بدل" إعفاءِ اللِّحْيَةِ)) أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب خصال الفطرة: ١/ ٢٢٣، الحديث (٢٦١). و أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب السواك من الفطرة: ١/ ٤٥ – ٤٦، الحديث (٥٤). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب الفطرة: ١/ ١٠٧، الحديث (٢٩٤).

(٣٨) ينظر: معالم السنن للخطابي:١/ ٣١ . وقال النووي:" ذهب أكثر العلماء إلى أنها السنة وكذا ذكره جماعة غير الخطابي قالوا ومعناه أنها من سنن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وقيل هي الدين"، ينظر: شرح النووي على مسلم :٣/ ١٤٨.

(٣٩) سورة الروم : من الآية (٣٠).

(٤٠) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٦٧.

(٤١) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه :١/ ١٢٦.

(٤٢) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة :١/ ١٨٦.

(٤٣) والبَرَاجِم: جمع بُرْجُمة وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها ، ينظر: شرح النووي على مسلم: ٣/ ١٥٠، و إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض:٢/ ٦٤.

(٤٤) ينظر: الفائق في غريب الحديث :١/ ٢٦٥، و المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود :١/ ١٩١،

(٤٥) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة :١/ ١٨٦.

(٤٦) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

(٤٧) **الحديث(٢٦١)**: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : ((السِّواكُ مَطْهَرَةٌ للفَمِ مَرْضاةٌ للرَّبِّ)) ذكره البخاري تعليقًا بصيغة الجزم في الصحيح/ كتاب الصوم / باب سواك الرطب واليابس للصائم: ٤/ ١٥٨. قال ابن الملقن في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير : وَهَذَا التَّعليق صَحِيح لأنَّه بِصِيغَة جزم، وَهُوَ حَدِيث صَحِيح من غير شكّ وَلَا مرية، وَلَا يضرّهُ كَونه فِي بعض أسانيده ابْن إِسْحَاق كَرِوَايَة ابْن عُيَيْنَة ومسعر، فإنَّ إِسْنَاد البَاقِينَ ثَابت صَحِيح لَا مطْعن لأحد فِي رِجَاله، وَقد شهد لَهُ بذلك غير وَاحِد . البدر المنير :١/٦٨٧ . وأخرجه الامام الشافعي في الأم/ كتاب الطهارة / باب السواك: ١/ ٢٣، و الامام أحمد في المسند: ٦/ ٤٧، ٦٢، ١٢٤ في مسند عائشة رضي الله عنها. قال الصنعاني : رواه أحمد والنسائي والبخاري تعليقًا، ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما (١) ، وحسنه النووي والبغوي، وقال في "رياضه": أسانيده صحيحة، قال المنذري: ورواه البخاري تعليقًا مجزومًا وتعليقاته المجزومة صحيحة . فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار :١/٦٥ .

(٤٨) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك:١/ ٢٦٩.

(٤٩) قال المظهري: " (المَرْضَاةُ) ها هنا: يجوز أن تكون بمعنى الفاعل؛ أي: مُرضٍ، ومحصِّلٌ لرضا الله، ويجوز أن تكون بمعنى المفعول؛ أي: مَرْضِيٌّ للرب " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٣٩١.

(٥٠) **الحديث(٢٦٢)**: عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ الحياءُ- ويُروى :الخِتان-، والتَّعَطُّرُ، والسِّواكُ، والنِّكاحُ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: ٥/ ٤٢١ في مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. والترمذي في السنن/ كتاب النكاح / باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه: ٣/ ٣٩١،الحديث (١٠٨٠)، وقال: (حديث حسن غريب). قال النووي : لَكِن الْحجَّاج ضَعِيف، وَأَبُو الشمَال مَجْهُول. فَلَعَلَّهُ اعتضد.. ينظر خلاصة الأحكام :١/٨٥

(٥١) ما بين المعقوفتين: سقط من ج .

(٥٢) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٦٩، و تحفة الأحوذي :٤/ ١٦٧.

(٥٣) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري:١/ ٣٩٢.

(٥٤) قال السيوطي: " قال النووي في شرح المهذب: قوله الحياء هو بالياء لا بالنون قال وانما ضبطته لأني رأيت من صحفه وقد ذكر الامام الحافظ ابو موسى الاصفهاني هذا الحديث في كتابه، الاستغناء في استعمال الحناء وأوضحه"، ينظر: التطريف في التصحيف : ص(٤٩).

(٥٥) **الحديث(٢٦٤)**: عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كانَ النَّبيُّ ﷺ يستاكُ، فيُعطيني السِّواكَ لأغسِلَهُ، فأبْدَأُ بِهِ فأستاكُ، ثمّ أغسِلُهُ وأدفَعُهُ إليه)) أخرجه أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب غسل السواك: ١/ ٤٤، الحديث (٥٢). قال الشيخ شعيب الارنؤوط : إسناده حسن .

(٥٦) قال المظهري: " يعني: فأبدأ باستعماله في فمي قبل الغَسْل؛ لينالني بركةُ فمِ رسول الله، وهذا دليلٌ على أن الاستعمال بمسواكِ الغير غيرُ مكروهٍ بشرْطِ أن يكونَ بإذن صاحبه؛ لأن استعمالَ مالِ الغيرِ لا يجوزُ بغير إذنِ مالكِه وعائشةُ رضيَ الله عنها إنما فعلتْ هذا للانبساط الذي يكون بين الزوجة وزوجها " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٣٩٣، و شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٧٠، و مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :١/ ٣٩٩.

(٥٧) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

(٥٨) **الحديث(٢٦٥)**: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((إذا استيقظَ أحدُكُمْ مِنْ نومِهِ فلا يغمِسْ يدَهُ في الإناءِ حتَّى يغسِلَهَا ثلاثًا، فإنَّهُ لا يدري أينَ باتتْ يدُهُ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب الاستجمار وترًا: ١/ ٢٦٣،الحديث (١٦٢). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثًا: ١/ ٢٣٣، الحديث (٢٧٨)، واللفظ لمسلم.

(٥٩) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:١/ ١٨٨.

(٦٠) في ب (الغموس) تحرفت .

(٦١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :١/ ٤٠٣.

(٦٢) قال التوربشتي: "هذا في حق من بات مستنجياً بالأحجار معروراً، ومن بات على خلاف ذلك ففي أمره سعة ويستحب له أيضاً غسلها؛ لأن السنة إذا وردت لمعنى لم تكن لتزول بزوال ذلك المعنى" . ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :٢/ ٨٨.

(٦٣) **الحديث(٢٦٦)**: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((إذا استيقظَ أحدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فتوضَّأَ فلْيَسْتَنْثِرْ ثلاثًا، فإنّ الشيطانَ يبيتُ على خَيْشومِه)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده: ٦/ ٣٣٩، الحديث (٣٢٩٥). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار: ١/ ٢١٢ – ٢١٣،الحديث (٢٣٨). واللفظ للبخاري.

(٦٤) ينظر: فتح الباري لابن حجر :٦/ ٣٤٣.

(٦٥) ينظر: الصحاح في اللغة للجوهري:٢/ ٣٨٦, مادة (نثر).

(٦٦) قال العيني : " بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَضم الْمُعْجَمَة، قَالَ الْكرْمَانِي: هُوَ أَقْصَى الْأنف، وَفِي (التَّوْضِيح) : هُوَ الْأنف. وَقَالَ الدَّاودِيّ: هُوَ المنخران وَالْيَاء فِيهِ زَائِدَة، يُقَال: رجل أخشم إِذا لم يجد رَائِحَة الطّيب، وَقيل: الأخشم منتن الخيشوم، وَقيل: الأخشم الَّذِي لَا يجد ريح الشَّيْء أصلا وَهُوَ الخشام، والخشم مَا يسيل من الخيشوم " ، ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري :١٥/١٨٢.

(٦٧) قال البيضاوي: " (الخيشوم): أقصى الأنف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ , الذي هو موضع الحس المشترك ومستقر الخيال , فإذا نام تجتمع فيه الأخلاط , ويبس عليه المخاط , ويكل الحس , ويتشوش الفكر , فيرى أضغاث أحلام , فإذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال , واستعصى عليه النظر الصحيح , وعسر الخضوع والقيام على حقوق الصلاة وآدابها, وهو المراد من بيتوتة الشيطان في الخيشوم"، ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة :١/ ١٨٩.

(٦٨) في ج (انشدت) تصحيف.

(٦٩) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي:١/ ٣٦٠.

(٧٠) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٧٢.

(٧١) **الحديث(٢٦٧)**: قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه : ((كيفَ كانَ رسولُ الله ﷺ يتوضّأ؟ فدعا بوَضُوءٍ فأفرغَ على يدِهِ اليُمْنَى، فغسَلَ يدَيْهِ مرَّتين، ثمّ مَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ ثلاثًا، ثمّ غسلَ وجهَهُ ثلاثًا، ثمّ غسلَ يديهِ مرتَّيْنِ مَرَّتَيْنِ إلى المِرْفَقَيْنِ، ثمّ مسَحَ رأسَهُ بِيَدَيْهِ فأقبَلَ بهما وأدبَرَ :بدأ بمقدَّمِ رَأْسِهِ ثمّ ذهبَ بهما إلى قَفَاهُ، ثمّ ردَهُمَا حتّى رجعَ إلى المكانِ الذي بدأَ منهُ، ثمّ غسلَ رِجلَيْهِ "وفي رواية" :تمضمضَ واستنشَقَ ثلاثًا بثلاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ ماء "وفي رواية" :مضمضَ واستنشقَ مِنْ كفٍّ واحدةٍ فعلَ ذلكَ ثلاثًا .وقال :مسحَ رأسَهُ فأقبلَ بهما وأدبرَ مرةً واحدةً. ثمّ غسلَ رِجلَيْهِ إلى الكَعْبَيْنِ "وفي رواية فمضمضَ واستنثَرَ ثلاثَ مرَّاتٍ مِنْ غرفةٍ واحدةٍ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء /

باب مسح الرأس كلِّه: ١/ ٢٨٩،الحديث (١٨٥)، ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب في وضوء النبي ﷺ : ١/ ٢١٠ – ٢١١، الحديث (٢٣٥). والسائل لعبد الله بن زيد رجل مُبْهم كما ذكر الراوي يحيى المازني.

(٧٢) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم :٢/ ٢٨.

(٧٣) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٧٣.

(٧٤) ينظر: النفح الشذي شرح جامع الترمذي :١/ ٣٣٣.

(٧٥) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود :٢/ ١١.

(٧٦) **الحديث(٢٦٨)**: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((توضَّأ النبيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً)) أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب الوضوء مرة مرة: ١/ ٢٥٨، الحديث (١٥٧).

(٧٧) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال :١/٢٣٢، المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود :٢/٧٩.

(٧٨) **الحديث(٢٧١)**: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: ((رأى النبيُّ ﷺ قومًا تَوَضَّأُوا وأعقابُهُمْ تلوحُ لم يمسَّهَا الماءُ فقال: ويلٌ للأعقابِ مِنَ النَّارِ، أسبِغُوا الوُضُوء)) ، أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما: ١/ ٢١٤،الحديث (٢٤٦). ونحوه عند البخاري في الصحيح/ كتاب العلم / باب من رفع صوته بالعلم: ١/ ١٤٣، الحديث (٦٠).

(٧٩) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٧٤.

(٨٠) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٣٩٧.

(٨١) ما بين المعقوفتين: سقط من أ و ج .

(٨٢) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:١/ ١٩٠–١٩١.

(٨٣) **الحديث(٢٧٢)**: عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: ((إنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ فمسحَ بناصيَتِهِ وعلى عِمَامَتِهِ وخُفَّيْهِ)) أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب المسح على الناصية والعمامة: ١/ ٢٣٠ ، الحديث (٢٧٤) .

(٨٤) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :١/ ٤٠٨.

(٨٥) أبو حنيفة هو : النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي ت(١٥٠هـ)، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة .وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان: هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة، من أحسن الناس منطقا، وكان كريما في أخلاقه، جوادا، حسن المنطق والصورة، جهوريّ الصوت، وعن الإمام الشافعيّ: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. توفي ببغداد وأخباره كثيرة، ينظر: تاريخ بغداد:١٣/ ٣٢٣ – ٤٢٣ ، وفيات الاعياء : ١٦٣/٢ ، والنجوم الزاهرة: ٢/ ١٢ ، والبداية والنهاية: ١٠٧/١٠ ، والجواهر المضية: ١/ ٢٦ .

(٨٦) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة:١/ ١٩٢.

(٨٧) الثَّوري هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر، أبو عبد الله: أمير المؤمنين في الحديث ت(١٦١هـ). كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى. ولد ونشأ في الكوفة، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى. وخرج من الكوفة سنة ١٤٤ هـ فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدي، فتوارى. وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفيا. له من الكتب (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) كلاهما في الحديث، وكتاب في

(الفرائض) وكان آية في الحفظ ، ينظر: دول الإسلام: ١/ ٨٤ ، والجواهر المضية: ١/٢٥٠ ، وتهذيب التهذيب: ٤/١١١ – ١١٥ .

(٨٨) ما بين المعقوفتين: سقط من ج .

(٨٩) ينظر: شرح مسند الشافعي للرافعي:١/ ١٥٧.

(٩٠) هو: ثوبان بن بجدد و يقال ابن جحدر القرشى الهاشمى ، أبو عبد الله و يقال أبو عبد الرحمن ، مولى رسول الله ﷺ ، صحابى جليل، روى له (البخاري في الأدب المفرد – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)، توفي (٥٤ هـ) بحمص. أسد الغابة: ١ / ٢٥٠. ينظر: طبقات ابن سعد :٧ /٤٠٠، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٣١ .

(٩١) ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي :١/ ٣٠٤، والنهاية في غريب الحديث والأثر :٣/ ٢٤٤.

(٩٢) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي :١/ ١٠٧، قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ:" أَمَّا التسْخان فتعْرِيب تَشْكَن، وَهُوَ اسْم غطَاء مِنْ أَغْطِية الرَّأسِ كان العلماء والموابذة يأخذونه على رُؤوسهم خَاصَّةً. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَمَائِمِ والتَّسَاخين، فَقَالَ مَن تعَاطَى تفسيرَه: هُوَ الخُفّ، حيْث لَمْ يَعْرِفْ فَارِسِيَّةً" ، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:١/ ١٨٩.

(٩٣) أخرجه ابو داود في سننه / كتاب الطهارة / باب المسح على العمامة :٣٦/١ حديث (١٤٦) قال النووي : رواه ابو داود بإسناد صحيح . المجموع :٤٦٥/١ . وقال الذهبي : أسناده قوي . سير اعلام النبلاء :٤٩١/٤ . الامام احمد في مسنده : ٥/ ٢٧٧، الحديث (٢٢٤٣٧) ، قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات.

(٩٤) قال الخطابي : " العصائب العمائم سميت عصائب لأن الرأس يعصب بها والتساخين الخفاف. ويقال إن أصل ذلك كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحوه " ، ينظر: معالم السنن :١/ ٥٦.

(٩٥) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٧٥.

(٩٦) **الحديث(٢٧٣)**: عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كانَ النبيُّ ﷺ يُحبُ التَّيَمُّنَ ما استطاعَ في شأنِهِ كُلِّهِ: في طُهُورِهِ، وتَرَجُّلِهِ، وتَنَعُّلِهِ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الصلاة / باب التيمُّن في دخول المسجد وغيره: ١/ ٥٢٣،الحديث (٤٢٦). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب التيمن في الطهور وغيره: ١/ ٢٢٦، الحديث (٢٦٨). واللفظ للبخاري.

(٩٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر :٥/ ٣٠٢.

(٩٨) قال المظهري: " (في طُهُوره)، أي: في وضوئه، يعني: يغسِلُ أولًا يدَه اليمنى ورجلَه اليمنى قبل اليسرى، (وتَرَجُّلِه ، التَّرَجُّلُ): امتشاطُ الرأس، وهو استعمالُ المِشْطِ في الرأس، يعني: يتمشَّطُ الجانبَ الأيمنَ من رأسه قبل اليسار " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٣٩٨.

(٩٩) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

(١٠٠) **الحديث(٢٧٩)**: عن أنس رضي الله عنه قال: ((كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا توضَّأ أخذَ كفًّا مِنْ ما فأدخَلَهُ تحتَ حَنَكِهِ فخلَّلَ بِهِ لحيتَهُ، وقال :هكذا أمرَنِي ربِّي)) أخرجه أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب تخليل اللحية: ١/ ١٠١،الحديث(١٤٥) . قال الشيخ الألباني : صحيح . وقال الشيخ شعيب الارنؤوط : حسن لغيره دون قوله: "هكذا أمرني ربي" فلم ترو إلا من طرق شديدة الضعف وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه. والحاكم في المستدرك/ كتاب الطهارة/ باب تخليل اللحية ثلاثًا: ١/ ١٤٩. وسكت عنه .

(١٠١) قال السيوطي: " فخلل لحيته أَي ليصير المَاء عَلَيْهَا من كل جَانب كَانَ هَذَا حِين غسل الْوَجْه لِأَنَّهُ من تَمَامه لَا بعد فَرَاغه كَمَا توهم " ، ينظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي :ص(٣٤).

(١٠٢) **الحديث(٢٨٣)**: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ برأسِهِ وأُذُنَيْهِ، باطِنِهِمَا بالسَّبَّابَتَيْنِ، وظاهِرِهما بإبهامَيْهِ)) أخرجه الترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما: ١/ ٥٢، الحديث (٣٦) وقال: (حسن صحيح). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب ما جاء في مسح الأذنين: ١/ ١٥١، الحديث (٤٣٩). وابن خزيمة في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب إباحة المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة: ١/ ٧٧، الحديث (١٤٨).

(١٠٣) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٢.

(١٠٤) **الحديث(٢٨٥)**: عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: ((أنَّه رأى النبيَّ ﷺ توضَّأَ، وأنَّه مسحَ رأسَهُ بماءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ)) ، أخرجه الترمذي بلفظه في السنن/ كتاب الطهارة/ باب يأخذ لرأسه ماء جديدًا: ١/ ٥٠، الحديث (٣٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه مسلم مطولًا في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب في وضوء النبي ﷺ : ١/ ٢١١ ، الحديث (٢٣٦).

(١٠٥) قال التوربشتي: " أي أخذ له ماء جديدا، ولم يقتصر على البلل الذي بيديه " ، نقله القاري ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :٢/ ٤١٤.

(١٠٦) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٨١.

(١٠٧) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٣.

(١٠٨) **الحديث(٢٨٦)**: عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: ((كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يمسحُ المأقَيْن، قال :وقال: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأسِ)) أخرجه: أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب صفة وضوء النبي ﷺ : ١/ ٩٣ – ٩٤،الحديث (١٣٤)، قال أبو داود عقب الحديث : قال سليمان: يقولها أبو أمامة. قال قتيبة: قال حماد: لا أدري هو من قول النبي ﷺ أو من أبي أمامة، يعني قصة الأذنين). والترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب أن الأذنين من الرأس: ١/ ٥٣، الحديث (٣٧)، وقال الترمذي : قال قُتَيْبَةُ قال حَمَّادٌ لَا أَدْرِي هذا من قَوْلِ النبي ﷺ أو من قَوْلِ أبي أُمَامَةَ قال وفي الْبَاب عن أَنَسٍ قال أبو عِيسَى هذا حَدِيثٌ حسن ليس إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَائِمِ . وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب الأذنان من الرأس: ١/ ١٥٢، الحديث (٤٤٤) بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: "الأذنان من الرأس". قال البوصيري : هذا اسناد حسن ان كان سويد بن سعيد حفظه . مصباح الزجاجة :١/٦٥ .

(١٠٩) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك :١/ ٢٨١، و المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٣.

(١١٠) الْجَوْهَرِي هو: إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر(ت ٣٩٣هـ): أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله لغويّ، من الأئمة. وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. أشهر كتبه (الصحاح). وله كتاب في (العروض) ومقدمته في (النحو) أصله من فاراب ودخل العراق صغيرا، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية، وعاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل، وصعد سطح داره، ونادى في الناس: لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة، فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه، فتأبط الجناحين ونهض بهما، فخانه اختراعه، فسقط إلى الأرض قتيلا، ينظر: معجم الأدباء: ٢/ ٢٦٩ ، والنجوم الزاهرة: ٤/ ٢٠٧ ، ولسان الميزان: ١/ ٤٠٠ ، وإنباه الرواة: ١/ ١٩٤ ، ويتيمة الدهر: ٤/ ٢٨٩.

(١١١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: " مِن الْعَرَبِ من يقول: مَأْقٌ ومُؤْقٌ، بضَمِّهما، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَأْقٍ ومُؤْقٍ، بكسرِهما، وبعضُهم يَقُولُ : ماقٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، كقاضٍ. وَالْأَفْصَحُ الْأَكْثَرُ: المَأْقِي، بِالْهَمْزِ وَالْيَاءِ، والمُؤْق بِالْهَمْزِ وَالضَّمِّ، وجَمْع الْمُؤقِ: آمَاق

وأَمْآق، وجَمْع المَأْقِي: مَآقِي"، مُؤْق الْعَيْنِ: مُؤخَّرُها، ومَأْقِهَا: مُقَدَّمُها"، ينظر: معالم السنن :١/ ٥٢، والنهاية في غريب الحديث والأثر :٤/ ٢٨٩،وغريب الحديث لابن الجوزي:٢/ ٣٤٠.

(١١٢) **الحديث(٢٨٧)**: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((أنَّ أعرابيًّا سألَ النبيَّ ﷺ عَنِ الوُضُوءِ، فأراهُ ثلاثًا ثلاثًا، ثمّ قال :هكذا الوُضُوءُ فمنْ زادَ على هذا أو نقصَ فقدْ أساءَ وتعدَّى وظلَمَ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: ٢/ ١٨٠، في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. قال الشيخ شعيب الارنؤوط : صحيح وهذا اسناد حسن . وأبو داود مطولًا في السنن/ كتاب الطهارة / باب الوضوء ثلاثًا: ١/ ٩٤،الحديث (١٣٥). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب ما جاء في القصد في الوضوء: ١/ ١٤٦،الحديث (٤٢٢). قال الشيخ الألباني : حسن صحيح . وابن خزيمة في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب التغليظ في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث: ١/ ٨٩،الحديث (١٧٤).

(١١٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني:٢/ ٢٤٢.

(١١٤) ينظر: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى :٣/ ٣٢٧.

(١١٥) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :٢/ ٤١٦.

(١١٦) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٤، وتحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:١/١٩٤.

(١١٧) **الحديث(٢٨٨)**: عن عبد الله بن مُغَفَّل رضي الله عنه: أنَّه سمعَ ابنَهُ يقولُ: اللَّهُم إنّي أسألُكَ القَصْرَ الأبيضَ عَنْ يمينِ الجنَّةِ، قال :أيْ بُنَيَّ سَلِ اللهَ الجنَّةَ وتعوذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فإنّي سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :((إنه سيكونُ في هذه الأمةِ قوْمٌ يعتدونَ في الطَّهُورِ والدُّعاءِ))، أخرجه: الامام أحمد في المسند: ٤/٨٧ و ٥/ ٥٥، في مسند عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه. وأبو داود في سننه/ كتاب الطهارة / باب الإسراف في الماء: ١/ ٧٣، الحديث (٩٦) قال النووي : رواه أبو داود بإسناد صحيح . المجموع :٢/٢٢٠ . وابن ماجه في السنن/ كتاب الدعاء / باب كراهية الاعتداء في الدعاء: ٢/ ١٢٧١، الحديث (٣٨٦٤). قال الحافظ ابن حجر : صحيح . رواه احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم وغيرهم . تلخيص الحبير :١/٢٥٤ .

(١١٨) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٤.

(١١٩) **الحديث(٢٨٩)**: عن أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((إنَّ للوُضُوءِ شيطانًا يُقالُ له الوَلْهَانُ، فاتَّقُوا وَسْوَاسَ الماءِ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: ٥/ ١٣٦، في مسند عُتَيّ بن ضمرة السّعدِيّ عن أبي بن كعب رضي الله عنهما. قال الشيخ شعيب الاررنؤوط : إسناده ضعيف جداً . والترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب كراهية الإسراف في الوضوء بالماء: ١/ ٨٤ – ٨٥، الحديث (٥٧). وقال الترمذي : حَدِيثُ أُبَيّ بن كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ والصحيح عِنْدَ أَهْلِ الحديث لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غير خَارِجَةَ وقد روى هذا الْحَدِيثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْحَسَنِ قَوْلَهُ ولا يَصِحُّ في هذا الْبَابِ عن النبي ﷺ شَيْءٌ وَخَارِجَةُ ليس بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَضَعَّفَهُ بن الْمُبَارَكِ . وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب مما جاء في القصد في الوضوء: ١/ ١٤٦،الحديث (٤٢١)، قال المناوي : رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي بن كعب بإسناد غريب ضعيف . فيض القدير للمناوي :١/٣٣٨ . وينظر : البدر المنير :٢/٥٩٩ .

(١٢٠) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :٢/ ٦٧٢، قال المظهري:" وكَّلَ إبليسُ شيطانًا بإيقاع الوسوسة في الوضوء، يقول للمتوضِّيء: لم يَصِل الماءُ إلى هذا العُضْو، زِدْ مرةً أُخرى، حتى يحملَه على غَسْلِ الأعضاء أربعَ مرات وأكثر؛ ليوقعَه في البدعة؛ لأن استعمالَ الماءِ أكثرَ من ثلاث مراتٍ بدعةٌ، فأمر النبي ﷺ أمتَه أن يحذَرُوا من الوَسْوَسة والإسرافِ في استعمال الماء"، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح :١/ ٤٠٥.

(١٢١) قال ابن العماد: " معناه أنه يشككه في خلاء الوضوء، أو بعد الفراغ منه في أنه نوى أو ما نوى، أو في أنه لم يستوعب غسل الوجه في المرات الثلاث ونحو ذلك" ، ينظر: شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية:٢/ ٣٢١.

1- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abi Al-Hassan Ali, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer Al-Jazari (d. 630 AH) investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, i/1, 1415 AH - 1994 AD.
2- The completion of the teacher with the benefits of a Muslim = the name Sharh Sahih Muslim by Qadi Iyadh Al-Yahsibi Al-Sabti (d. 544 AH) investigation: Dr. Yahya Ismail, Dar Al-Wafaa for Printing, Egypt, i/1, 1419 AH - 1998 AD.
3- The Mother, by Al-Shafi'i Abi Abdullah Muhammad bin Idris Al-Muttalib Al-Qurashi (died 204 AH), Dar al-Maarifa - Beirut: 1410 AH-1990 AD.
4- Genealogy, by Abd al-Karim ibn Muhammad al-Samani (d. 562 AH) Investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mualami al-Yamani and others, published by the Ottoman Department of Knowledge Council, Hyderabad, i/1: 1382 AH - 1962 AD.
5- The Great History, by Muhammad bin Ismail al-Bukhari, (d. 256 AH), the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan Printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu`id Khan. , D.T.T.
6- Tuhfat Al-Abrar, Explanation of the Lamps of the Sunnah, by Judge Nasser Al-Din Abdullah bin Omar Al-Baydawi (d. 685 AH) Investigation: Committee under the supervision of Noor Al-Din Talib, Ministry of Endowments and Islamic Affairs in Kuwait: 1433 AH - 2012 AD.
7- Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman Al-Mubarakpuri (d. 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut. , D.T.T.
8- The Memorization Ticket, by Shams Al-Din Abu Abdullah bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i/1: 1419 AH - 1998 AD.
9- Exaggeration in Proofreading, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Investigator: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Dar Al-Fayez - Amman - Jordan, i/1, 1409 AH.
10- Refinement of the History of Ibn Asaker, achieved by: Badran, Abdul Qadir Maad, The Arab Library - Damascus, i/1: 1351 AH.
11- Tahdheeb al-Tahdheeb, by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), the Nizamiyah Encyclopedia Press, India, i/1, 1326 AH.
12- Thakhira Al-Uqbi fi Sharh Al-Mujtaba = Sharh Sunan Al-Nasa'i, by Muhammad bin Ali Al-Ethiopian Al-Walawi, Dar Al-Miraj, Al-Brum Publishing House, I/1, 1424 AH - 2003 AD.
13- Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, (died 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.
14- Sunan Abi Dawood, by Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library, Sidon - Beirut.
15- Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa ibn Surah al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH) investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abd al-Baqi and Ibrahim Atwa Awad, the teacher in Al-Azhar Al-Sharif, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, i/2, 1395 H - 1975 AD.

16- The Biography of the Flags of the Nobles, by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 AH) Investigator: A group of investigators, Al-Risala Foundation, 3rd edition: 1405 AH / 1985 AD.
17- Explanation of the lamps of the Sunnah, by Imam Al-Baghawi Muhammad bin Izz Al-Din Abdul Latif bin Abdul Aziz bin Amin Al-Din bin Farshta, Al-Rumi Al-Karmani, Al-Hanafi, known as Ibn Al-Malik (d. Department of Islamic Culture, i/1, 1433 AH - 2012 AD.
18- Explanation of Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah al-Qazwini = with the bottle lamp: Abu al-Fadl Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Shayeb Sharif, publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, edition The first, year: 2014 AD - 1435 AH.
19- Explanation of Sunan Ibn Majah - Media in his Sunnah, peace be upon him, Author: Mughaltai bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjary Al-Masri Al-Hakari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (deceased: 762 AH) Investigator: Kamel Owaidah Publisher: Nizar Mustafa Al-Baz Library - Saudi Arabia Edition : the first, 1419 AH - 1999 AD.
20- Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Ibn Battal Abi Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (died 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, i/2, 1423 AH - 2003 AD.
21- Explanation of the Musnad of Al-Shafi'i, by Abd al-Karim bin Muhammad, Abu al-Qasim al-Rafi'i al-Qazwini (d. 623 AH) Investigator: Abu Bakr Wael Muhammad Bakr Zahran, published by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs Department of Islamic Affairs - Qatar, i/1: 1428 AH - 2007 AD.
22- Al-Sihah The Crown of Language and the Arabic Sahih, by Abi Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH) Investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition: 1407 AH - 1987 AD.
23- Sahih Ibn Khuzaymah, by Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaimah Al-Sulami Al-Naysaburi (d. 311 AH) Investigator: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhamy, Islamic Bureau - Beirut.
24- Sahih al-Bukhari = The complete, correct, abridged chain of narrators from the matters of the Messenger of God, peace be upon him, his Sunnah and his days, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari, investigation by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, Dar Tawq al-Najat (Illustrated by the Sultanate by adding the numbering numbering of Muhammad Fouad Abd al-Baqi) I/1, 1422 AH.
25- Sahih Muslim, by Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH) Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
26- Al-Tabaqat Al-Kubra, by Abi Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Hashimi with loyalty, Al-Basri, known as Ibn Saad (d. 230 AH) investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, i/1, 1410 AH - 1990 AD.
27- Tabaqat al-Shafi'i - Ibn Hedayat Allah, by Abu Bakr Ibn Hedayat Allah al-Husseini, investigation: Adel Nuwaihid, Dar al-Afaq al-Jadeeda, Beirut - Lebanon, i/3: 1402 AH 1982 AD.
28- The Great Shafi'i Layers, by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH) Investigator: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, I/2: 1413 AH.
29- Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini (d. 855 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

30- A strange hadith, by Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi (d. 285 AH) Investigator: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Umm Al-Qura University Publication - Makkah Al-Mukarramah, i/1: 1405 AH.
31- Gharib Hadith, by Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH) Investigator: Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, i/1, 1405 - 1985.
32- Al-Fayez fi Gharib Hadith and Athar, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH) Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa - Lebanon, i/2.
33- Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, by Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (died 795 AH), investigation: a group of investigators, Al-Ghuraba Archaeological Library - Medina. Rights: Dar Al-Haramain Investigation Office - Cairo, i/1, 1417 AH - 1996 AD.
34- Fayd al-Qadir, Sharh al-Jami al-Saghir, by Zain al-Din Muhammad Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), the Great Trade Library - Egypt, i/1, 1356.
35- Preaching councils in explaining the hadiths of the best of the wilderness, peace be upon him, from the Sahih of Imam al-Bukhari, by Shams al-Din Muhammad bin Omar bin Ahmad al-Safiri al-Shafi'i (d. 956 AH). Edited and published by his hadiths: Ahmad Fathi Abd al-Rahman, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i/1, 1425 H - 2004 AD.
36- Maraa' al-Maftahah, Explanation of Mishkat al-Masbah, by Abu al-Hasan Obaidullah bin Muhammad Abd al-Salam bin Khan Muhammad bin Aman Allah bin Husam al-Din al-Rahmani al-Mubarakpuri (died 1414 AH), Department of Academic Research, Call and Ifta - Salafi University - Banaras al-Hind, i/3: 1404 AH - 1984 AD.
37- Marqat al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, i/1, 1422 AH - 2002 AD.
38- Al-Mustadrak on the Two Sahihs, by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad Bin Abdullah Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Baya' (d. 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, i/1, 1411-1990.
39- Al-Musnad, by Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH), Investigator: Shuaib Al-Arnaout, and others. Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, i/1, 1421 AH - 2001 AD.
40- The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer, by Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (d. 770 AH), The Scientific Library - Beirut.
41- Milestones of Sunan, Explanation of Sunan Abi Dawood, by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (d. 388 AH), Scientific Press - Aleppo, i/1: 1351 AH - 1932 AD.
42- Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, i/2, 1995 AD.
43- Publisher: Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.
44- Al-Maftahat fi Sharh Al-Masbah, by Al-Hussain Bin Mahmoud Bin Al-Hassan, Mazhar Al-Din Al-Zaydani Al-Kufi Al-Darir Al-Shirazi Al-Hanafi famous for Al-Mudhahri (d. 727 A.H.) Investigation and study: A specialized committee of investigators under the supervision of: Nour Al-Din Talib, Dar Al-Nawader, and it is one of the publications of the Department of Islamic Culture - Kuwaiti Ministry of Awqaf, i/1, 1433 AH - 2012 AD.

45- The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of Science, by Ahmad bin Mustafa bin Khalil, Tashkubari Zadeh (d. 968 AH) Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i./1.1405 AH-1985 AD.
46- Understanding of what was confused by summarizing the book of Muslim, by Abu Al-Abbas Ahmed bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (d. 656 AH), verified by: a group of investigators, (Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut), (Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Damascus - Beirut), i/1 : 1417 AH - 1996 AD.
47- Al-Manhal Al-Athab Al-Mawroud, Sharh Sunan Imam Abi Dawood, by Mahmoud Muhammad Khattab Al-Subki, investigative: Amin Mahmoud Muhammad Khattab, Al-Istiqama Press, Cairo - Egypt, i/1: 1353 AH.
48- The Resources of Thirsty to the Excesses of Ibn Hibban, by Abu Al-Hasan Nur Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (d. 807 A.H.) Investigator: Hussein Salim Asad Al-Darani, House of Arab Culture, Damascus, i/1: 1412 A.H.-1992 A.D.
49- The shining stars in the kings of Egypt and Cairo: Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi (874 AH) Cairo - Dar al-Kutub, 1929-1972 AD.
50- Al-Nafh Al-Shadhi in the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Muhammad bin Muhammad Al-Yamari Al-Rab'i, Ibn Sayyid Al-Naas (died 734 AH) Study, investigation and commentary: Dr. Ahmed Ma'bad Abdul Karim, Dar Al-Assimah, Riyadh - Saudi Arabia, i/1: 1409 AH.
51- The End in Strange Hadith and Athar, by Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), Scientific Library - Beirut: 1399 AH - 1979 AD.
52- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbili (d. 681 AH) Investigator: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut: 1900 AD.